

القصيدة الثانية في شكر صاحب السر الرباني سلطان الاولياء سيدي عبد القادر الجيلاني نفع الله الجميع ببركاته قالها السيد المنور بن يخلف المجاهري أصلاً و منزلاً من ناحية مستغانيم مات رحمه الله سنة 1921.

هَدَاة

يَا رَاسَ الْوَلَايَا ظَنَيْتُكَ جَافِي * الَّهْ غَيْثِي يَا قَطْبَ الصُّلَاحِ
يَا شَجْرَةَ التَّقَا لِيكَ سَنَدْتِ اِكْتَا فِي * فِي الْجَاهِ جَبْتِ لَكَ مَن يَقْرُوا لِلْوَاخِ
ظَهَرُوا كَرَايِمَكَ يَا نَجْلَ الْمُصْطَفِي * نَبْغِي تَوَكَّلِي بِشَرَابِكَ نَرْتَاخِ
رَبِّ اللَّيْلَةِ هَبْ لَكَ بِالصَّاعِ الْوَا فِي * الْأَمْطَارِ بِكَ تَنْزِلٌ وَرَعْدٌ وَارِيَاخِ

فَرَاشُ

عَارِي عَلِيكَ يَا جَبَّارَ الْمَكْسُورِ * يَا نَدَاهُ الشَّدَايِدِ مُوَلَى بَغْدَادِ
قَالُوا عَلِيكَ كُنْتَ تَجِيبُ الْمَيْسُورِ * وَ الْيَ يُكُونُ طَايِحَ بَيْنَ الْأَعْقَادِ
وَ الْيَ خَدِيمٌ بِشُبُوبِكَ لَيْسَ يُبُورُ * فِي كُلِّ يَوْمٍ لِيَهْ الرَّاكِبُ يَنْزَادِ
فِي الْمَلِكِ وَبَيْنَ رُوْحَتِ نَصِيْبِكَ مَذْكُورِ * مَن فَا سَ لَعَجَمٌ وَبَرُّ الْاَكْرَادِ
سَاعَةَ جَمِيعَ مَا قَالُوا صُبُّهُ زُورِ * الْيَ يَتَّبِعُكَ يَكْوِيهِ التَّنْهَادِ

بَهْوَاكُ عَايِرُونِي قَالُوا مَدَاخِ

هَدَاة

الْمَدْحُ صَنَعْتِي وَ أَنْتَ حَقَّ اِكْتَا فِي * عَيْطِي اجْبَاخِ عَمَرُوا مَنَّاكَ بِاصْلَاخِ

الْجُودُ شَيْمَتَكَ غَيْرَ بُغِيْتِ نَجَافِي * قَصَّرْتُ فِي اشْكَارِكَ قَلْبَكَ قُسَاخُ
أَنَا جَزِيْتٌ وَ أَنْتَ سُلْطَانُ تَعَافِي * وَقَفْتُ عِنْدَ بَابِكَ رَانِي نَوَاحُ
نَرَجِي الْقُبُولُ تَرْضَى بِالْقَلْبِ الصَّافِي * وَ نَصَرَفَ الْقَضَا يَا مُمُّ لَمَاحُ

فَرَّاشُ

رَبُّ إِلَهِ قَصْرِكَ وَ اعْطَاكَ قُبُولُ * فِي الْمُلْكِ سَخْرِكَ كَيْفَ بُغِيْتِ تَكْدِيرُ
الْأَرْضُ وَ السَّمَاءُ فِي كَفِّكَ مَحْمُولُ * فِي الْأَزَلِ سَابِقُ اسْمِكَ عَبْدُ الْقَادِيرُ
شَاهَدْتُ الْأَنْبِيَا وَ جَمِيعَ الرُّسُلِ * مَنْ عَادَمَ الْبَشَرَ لَشَعَاغِ الْمُنِيرِ
عَادَمَ بِكَ تَابَ غَفَرُ لَهُ ذُو الطُّولِ * مَنْ الْجِنَانُ نَزَلَ لِلْأَرْضِ غَشِيرُ
مَكْتُوبٌ فِي السِّفِينَةِ بِاسْمِكَ جَلُولُ * بِكَ اسْتَوَاتُ فَوْفَ الْجُودِي لَا سِيرُ

أَيُّوبُ بِكَ نَاجِي نَعَمَ الْفَتَّاحُ

هَدَّة

نَادَى وَ قَالَ لِيهِ اشْفِينِي يَا شَافِي * الضَّرُّ مَسَّنِي وَ ثَقَلْتُ بِالْأَجْرَاحِ
بِجَاهِ عَابِدِ الْبَحْرِ فِي عِلْمِكَ خَافِي * عَاخِرُ الزَّمَانِ يَضْوِي مَثَلُ الْمَصْبَاحِ
وَلَدُ الرَّسُولِ طَهَّ شَتْنُ الْأَكْفَافِي * بِهِ الطُّيُورُ تَلْغَى فِي كُلِّ صَبَاحِ
غُثَّتِ الذَّبِيحُ وَ نَجَى مِنَ التَّكْتَفَافِي * إِدْرِيسُ كُنْتُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مُرْكَاحِ

فُرَاشُ

أَنْتَ وَبَيْسُ يُوْسُفَ فِي الْجُبِّ الْغَامِقِ * بِكَ اسْتِغَاثَ مَنْ ذَرِيَّةَ يَعْقُوبِ
 يَعْقُوبِ طَالَ حَزْنُهُ مِنْ بَصْرَةِ ضَائِقِ * بِكَ الشِّفَا حُصِّلَ وَ نَالَ الْمَطْلُوبِ
 مُوسَى الْكَلِيمِ بِكَ تَوَسَّلَ لِلْخَالِقِ * فِي قَصَّتْهُ مَعَ فَرْعُونَ الْمَسْلُوبِ
 شَدُّ الْعَصَى الْقَاهَا كُنْتَ أَنْتَ سَابِقِ * عَمِيَتْ كُلُّ سَاخِرٍ وَآلَى مَغْلُوبِ
 عِيسَى الْمَسِيحِ بَفَضْلِكَ دَارُ خَوَارِقِ * عِنْدَ الصَّلِيبِ كَانَ بَنُورِكَ مَحْجُوبِ

مَذْكُورٌ فِي الْمَعَامِعِ فَارِسٌ جَحْجَاخُ

هَدَاةٌ

نَأْتِ الْمَقَامَ الْأَعْظَمَ كَفَاكَ الْكَافِي * بِالْكَوْنِ وَكَأَنَّكَ وَاعْطَاكَ الْمَفْتَاخُ
 مَحْطُوطٌ قَدَمُكَ عَلَى جَمْعِ الْأَكْتَاْفِي * فِي الْمَلَكُوتِ بَرِّحَ بِكَ الْبِرَاخُ
 الشَّافِعِي وَ بُوْحَنْبَلٍ وَ الْحَنَافِي * فِي الْمَالِكِي نَظَرْنَا الْأَقْوَالَ صَنَاحُ
 خَصُوكَ بِالْكَرَائِمِ بِلَا خِلَافِي * وَ الْوَأَصْلِينَ مَنَّا نَالُوا الْأَرْبَاخُ

فُرَاشُ

الْوَأَصْلِينَ مَنَّا نَالُوا وَ سَعَاوُ * وَأَنَا بَقِيَتْ عَاقِبُ وَحَدِي لَدَارُ
 أَهْلَ الْكَلَامِ شَرِبُوا عَذْبِكَ وَ رَوَاوُ * لَبَسُوا قَمِيصَ هَيْبَةِ عِنْدَ الْقَدَارُ
 صَابُوا الصُّوفَ مَبْنِي بَاعُوا وَ شَرَاوُ * وَ الْعَصْرُ فَاتَ بَاقِي غَيْرُ النَّسْوَارُ

أَنَا طَمَعْتُ كَمَا طَمَعُوا وَ ادَّأَوْ * وَ أَنْتَ غَفَلْتَ قَوْلِي فِي سُوقِكَ بَارًا
عَا بُوعَلَامَ لِيكَ رَحَالِي دَوَّأَوْ * غَارَةٌ وَ جُودٌ يَا دَبَّابَ الْخَطَّارَ

لَهُوَكَ طَائِرُ الْقَلْبِ بُوغَيْرِ اجْنَاخِ

هَذَّة

النَّاسَ صَيِّفْتَ وَ أَنْتَايَ تَصَيِّفِي * خَمَّاسٌ فِي كَلَامِكَ وَ أَنْتَ الْفَلَاخِ
أَهْلَ الْكُرُومِ جَاهُمْ وَ أَنْ التَّخْرَافِي * وَ أَنَا اخْتَرْتُ شَخْصَكَ شَجْرَةَ تَفَاحِ
أَنْتَ تَخِيرْتِي فِي وَقْتِ الزَّفْرَافِي * نَمَلِي مَخَازِي مَا نَحْسَبُ صَفَاحِ
الْبَارِدِينَ تَقْصُدُ الرُّكْنَ الدَّافِي * هَرَبْتَ لِيكَ غَطِي جَسَدِي يَصْحَاخِ

فِرَاشُ

رَبِحِي وَ رَأْسَ مَالِي وَ لَذَامَ الْخَيْرِ * خَيْرَةَ ضُنَاتِ فِي الْأَعْرَجِ بِمُوسَى
مَمْلُوكِ لِيهَ مَا نَهْوَاشِي لَلْغَيْرِ * نَكَرَ الْخَبِيبِ فِي قَلْبِي تَانِيَسَةَ
مَكْتُوبِ فِي زَمَلُهُ مَا لَشَاوُ صَغِيرِ * مَغْرُوسٌ فِي الْجَوَارِحِ حُبُّهُ رَسَى
الْبُعْدِ كَادْتِي جَا لَلشَّرْفِ عَشِيرِ * وَ أَنَا قَرِيبٌ مِّنَ الْمَغْرَبِ النَّقْصَى
مَنْ صَابَ لِي جَوَانِحُ فِي الْجَوِ نَطِيرِ * وَ رِقَائِي حَمَائِمُ سَبَبُ خَمْسَةَ

نَقَطَعَ الْفَيَافِي وَ ارْضُ الْبِطَاحِ

هَدَاة

نَوْصَلَ الضَّرِيحَ وَ نَرَفَعَ الْأَكْفَافِي * فِي سَاعَةِ الْإِجَابَةِ يَعْطَفَ بَصْلَاحُ
 نَجَدُّ الْكَلَامِ وَ نَرْتَبُ الْأَقْوَافِي * تَقِيضُ لِي السَّجِيَةَ تَضْرَبُ الْأَرْيَاحُ
 بَدْرُ الْبَيَّانِ نَوْصَفَ زَيْنِ الْوُصَافِي * وَ نَاخِذَ الْإِجَازَةَ قَلْبِي يَرْتَاخُ
 نَدَمَرُ الْعَدُوَّ وَ الْحَاسِدُ يَكْتَافِي * نَرْمِيهِ فِي السَّجْنِ مَا يَلْقَى تَسْرَاخُ

فِرَاشُ

كَمَلَتِ الْقَصِيدَةَ فِي شَهْرِ الْعَيْدِ * فِي تَاسِعِ السَّنِينَ قَرِيبَ الْعَاشِرِ
 يَدُّ قَرْنَهَا بِحُسْنِ التَّمْهِيدِ * لِلْعَاشِقِينَ دُونَ شَرَابِ تَخْمَرِ
 أَهْدَيْتَهَا لِلسَّيِّدِ أَلَا كَيْفَهُ سِيدِ * نَصَرَفَ الْقَضَا مَجْفَاءَ وَ نَصَبُرُ
 هُوَ يَقُولُ أَنَا لِي تَأْمِيدُ * كَذَا الْفَصِيحُ مَثَلُ الْحَاجِ مَنْوَرُ
 شَدَّيْتُ فِي رِكَابِهِ مَا لِي تَحْيِيدُ * فِي سَاعَةِ الْمُصَايِبِ لِي يَحْضُرُ

شَرِبْتُ كَاسَ مَنْ الْخَمْرُ الْمُبَاحُ

صَهْبَةَ بُلُونَهَا فِي نَوْحِ الْقَرْقَافِي * وَ الدَّائِرِينَ بِي تَمَلِي الْأَقْدَاحُ
 حَتَّى ذَبَاتَ نَمَلِي مَثَلِ الرَّقْرَافِي * نَضَلْ نَلَاعِبُهُ وَ لَوْ فِي الْمَاءِ طَاحُ
 نَهْدِي السَّلَامَ لِلطَّلَبَا وَ النَّشْرَافِي * وَ الْمَاهِرِينَ فِي النِّظْمِ لَسُونَ فَصَاحُ
 إِذَا جَهَلْتَ اسْمِي نَوْرِيكَ اسْلَافِي * مَشْهُورٌ وَلَا يَخْلَفَ عِنْدَ الْمَلَاخُ

تَمَّتْ